الأمم المتحدة

S/2015/496

مجلس الأمن

Distr.: General
1 July 2015
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم للمرة الثانية في أقل من أسبوعين لإبلاغكم بأن مواطنا إسرائيليا آخر قُتل بصورة وحشية على أيدي إرهابيين فلسطينيين. فقد لقي ملاخاي موشي روزنفيلد البالغ من العمر ٢٦ عاما مصرعه بعد إطلاق الرصاص عليه وهو يستقل سيارة عائداً إلى مترله بعد لعب كرة السلة مع أصدقائه، الذين أصيبوا هم أيضا بجراح خطيرة في الهجوم نفسه وما زالوا يتلقون العلاج في المستشفى. وكان ملاخاي قد تولى رعاية أسرته بعد وفاة أخيه الأكبر في حادث مأساوي قبل ١٣ عاما. ويشكل مقتله بهذه الصورة الموجعة مأساةً لا تُحتمل لأسرته والمحيطين به.

لقد شهد الأسبوعان الأولان من شهر رمضان زيادة هائلة في الهجمات المنفذة ضد الإسرائيليين، في الوقت الذي اتخذت فيه إسرائيل خطوات لتيسير الاحتفال بالأعياد. وأصبح كلُّ يوم يجلب في طياته على ما يبدو أنباء عن هجوم نُفذ بإطلاق الرصاص أو حادثِ طعن بسكين. فبالأمس القريب، طعَن إرهابيٌّ جندية إسرائيلية تبلغ من العمر ١٩ عاما بجوار قبر راحيل، مما ألحق بها إصابات خطيرة. وهذه الهجمات إنما هي النتيجة المباشرة للتحريض الذي تمارسه السلطة الفلسطينية في وسائط الإعلام وفي نظامها التعليمي. وحتى بعد وقوع هذا الحادث الأخير، لزمت قيادة السلطة الفلسطينية الصمت، فلم تُدِن قتلَ الأبرياء.

إن هذه الهجمات جزءٌ من موجة إرهاب عالمية. وقد تابعنا جميعا الهجمات الإرهابية المروعة التي وقعت في الأسبوع الماضي في كل من فرنسا وتونس والكويت، وهي الهجمات التي أدانها الأمين العام ”بأشد العبارات“. ونحن نضم صوتنا إلى صوت الأمين العام في مناداته ”بضرورة التعجيل بتقديم الأشخاص المسؤولين عن أعمال العنف المروعة هذه إلى العدالة“ وقوله إن ”هذه الهجمات الشنيعة ستؤدي لا محالة إلى تقوية التزام الأمم

الرجاء إعادة استعمال الورق

المتحدة بالمساعدة على هزيمة أولئك المصممين على أعمال القتل والتدمير والقضاء على نهضة البشرية وثقافتها‘‘.

إنني أنتظر من مجلس الأمن أن يدين الهجمات الإرهابية التي تُنفذ في إسرائيل بنفس القدر من الحسم. فالإرهاب هو الإرهاب، أيا كان مكان ارتكابه وأيا كانت ضحاياه. وشعب إسرائيل يستحق نفس مستوى الاهتمام والتعاطف الذي يحظى به أي شعب آخر من شعوب العالم.

إنني أهيب بالأمين العام وبمجلس الأمن أن يدينا هذا العمل الإرهابي إدانةً قاطعة وأن يدعُوَا قيادةَ السلطة الفلسطينية إلى أن تدين كذلك جريمة القتل البشعة هذه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروزور
السفير
الممثل الدائم